



655 نقطة تظاهر في سوريا مطالبين بإسقاط النظام في جمعة أسموها جمعة النفير العام "روسيا تقتل أطفالنا" و68 شهيداً وعشرات الجرحى والمعتقلين في عموم سوريا بجريمة مطالبتهم بإسقاط النظام، والنظام الأسد ينقل تفجيراته المفبركة إلى حلب ..

درعا:

تجاوز إضراب الكرامة الشهرين فهو في اليوم الثاني والستين على التوالي، وقد خرجت مظاهرات حاشدة حصيلتها 55 نقطة تظاهر في أرجاء المنطقة بكاء على حمص الأبية، ومطالبة بقصفهم دونها.. فيما شهدت المنطقة نفسها قصفاً عنيفاً بالدبابات والشيلكا والمدفعيات إضافة إلى إطلاق نار على عدة بلدات في حوران، وسقط عدد من الشهداء والجرحى بينهم طفل وامرأة جراء ذلك.. وفيما حاول الجيش الأسد اقتحام بعض المناطق تصدى له الجيش الحر فحال بينه وبينها..

هذا وكان المتظاهرون قد طالبوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة والمنكوبة في 61 تظاهرة منها: حي البلد - درعا الكاشف - حي القصور - حي السد - حي السحاري - الضاحية - حي السبيل - بصرى الحرير - داعل - أنخل - نمر - تسيل - جاسم - البكار - طفس - الحارة - ازرع - سحم الجولان - عدوان - المليحة الشرقية - اليادودة - الحراك - الشيخ مسكن - الغارية الشرقية - النعيمة - الطيبة - المسيفرة - الكتيبة - الجيزة - خربة غزالة - الشجرة - 32 الصنمين - الغارية الغربية - مجحة - نصيبي - كفر شمس - بصرى الشام - نامر - كحيل - صيدا - الكرك الشرقي - ابطع - أم ولد - عربايا - صماد - المتابعة - غياغب - ناحية - علما - السهوة - المليحة الغربية - المزيريب - نافعة - الطيبة وغيرها، فما كان الأمن إلى أن قام بإطلاق النار والقنابل الغازية السامة والمسيلة للدموع عليهم لتحقيق أقرب شيتين التفريق أو التقتيل في أو ساطهم، بل اعتدى على كثير من المصلين أثناء خروجهم من المساجد، كما اعتقل عدداً من الشباب وهاجم المنازل والأحياء وتعرض بعض المعتقلين لضرب شديد، وقامت القوات الأمنية بحرق منزل رغم وجود النساء والأطفال فيه.

حماة:

رغم انقطاع الاتصالات والانترنت كله عن حماة لليوم الرابع على التوالي، جاءت هذه الأخبار، وفيها: وصلت حشود عسكرية وأمنية كبيرة جداً حول مدينة حماة، تضمنت القوة العسكرية العشرات من الدبابات والمصفحات

والمدرعات وعدداً كبيراً من سيارات الزيل المحملة بالعتاد والذخيرة والشبيحة، وأكثر من 3 طائرات في المطار العربي محملة بالعتاد والذخيرة، فيما استمر الحفر في الخنادق حول المدينة ليل نهار، كما انتشر القناصة على المباني العالية وحلق الطيران العربي والعامودي دون توقف في سماء مدينة حماة على ارتفاع منخفض جداً، وسط انتشار أمني كبير..

وفي سياق آخر: خرج الأحرار في 84 مظاهرات ضخمة في كل من حي القصور - طريق حلب - الأربعين - جنوب الملعب - الضاحية - الحميدية - المناخ - التعاونية - حي البياض - غرب المشتل - حي الكرامة - حي الجراجمة - سوق الشجرة - حي الصابونية - حي كازو وغيرها في عدة مساجد، غير أن قوات الأمن تمكنت من محاصرة عدد من الأحياء والمساجد، وأطلقت الرصاص على المتظاهرين لتفريقهم، ما أدى إلى سقوط 5 شهداء على الأقل، فمعرفة أخبار الشهداء وأسمائهم صعب جداً بسبب القصف والنار المستمرة.

هذا وتعيش المنطقة نقصاً شديداً في المواد التموينية خاصةً الخبز والسكر والطحين والمحروقات، كما ظهرت حالات مرضية عند الأطفال، بسبب سوء الأوضاع وصعوبة النقل إلى المشافي، وشحة الأدوية، إضافة إلى منع التجول من الساعة 3 عصراً..

ريف دمشق:

شنت القوى الأمنية عدة مداهمات وإطلاق رصاص على المتظاهرين وحاصرت الأحياء بانتشارها الأمني المرعب في الضمير، سقبا، زملكا، عربين، عرطوز، درايا، قطنا، مسرابا، حرستا، دوما، التل، كناكر، حي السيدة زينب، حمورية، كفر بطنا، معضمية الشام، البوبيضة، وأضافت إلى ذلك اعتقالات لعدد من الأهالي، فيما سقط 11 شهيداً من بين مئات الجرحى، حيث قصف النظام الزبدياني ومضايقه قصفاً عنيفاً، خلف مصاباً جلاً في الأهالي والمساكن.. وعانت الريف من نقص الوقود، والخبز، والأوضاع السيئة وانقطاع الكهرباء والاتصالات.

فيما خرجت 40 مظاهرة حاشدة تطالب بإعدام المجرم بشار وبدعم الجيش الحر وتصرّه لحمص وحلب وكل المدن المحاصرة، في: الضمير - سقبا - زملكا - عربين - داريا - قطنا - زاكية - مسرابا - الكسوة - حرستا - دوما - التل - حتيّة التركمان - قدسيا - الهامة - يبرود - مشروع دمر - كناكر - حي السيدة زينب - ببيلا - يلدا - القطيفة - المليحة - سبينة - عربا - النبك - عين ترما - الزيابية - البوبيضة - في - اشتباكات بين الجيش الحر والجيش الأسد: الضمير، عربين، دوما، وغيرها، لاقت أذى ووبالاً من النظام الذي فرقهم بالقوة..

دمشق:

بينما خرجت 40 مظاهرة حاشدة في العاصمة السورية دمشق وهتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة ونددت بروسيا هجم الأمن الأسدية على المتظاهرين وأطلق الرصاص عليهم وانتشر انتشاراً كثيفاً محاصراً بعض الأحياء، واعتقل عدداً من الأهالي في اعتقالات عشوائية.

هذا وكانت نقاط التظاهري في الميدان - منطقة القدم - منطقة العسالي - منطقة الحجر الأسود - منطقة السويقة - جوبر - منطقة كفرسوسة - منطقة بربة - منطقة القابون - منطقة قدسيا - منطقة ركن الدين - منطقة المزة وغيرها، فيما جرت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والقوات الأمنية بالحجارة في حي الفاروق وضاعت أصوات التكبير أصوات الرصاص والقنابل الصوتية.

القنيطرة:

وفي القنيطرة لم يمر اليوم بسلام بل قامت القوات الأسدية باقتحام بعض أحياءها ومداهمة البيوت واعتقال الأهالي بشراسة متناهية، وسط انتشار أمني وإطلاق رصاص عشوائي، إلا أنها خرجت مظاهرات حاشدة في السيدة زينب - الحجر الأسود - تجمع سبينة - تجمع عرطوز - تجمع البوبيضة - تجمع جديدة الفضل - تجمع الزيابية - نهر عيشة وغيرها هتفت

لحمص الجريحة وللجيش الحر، ونددوا بالشريك الروسي لقتل أبناء الشعب السوري.

الحمسة :

حشدت كتائب الأسد قواتها على حدود مدينة الشدادي والهول وشنت حملة مداهمات للبيوت والأحياء بحثاً عن ناشطين ومنشقين، وفيما خرجت مظاهرات حاشدة منددة بال موقف السوري والإيراني مارست القوات الأمنية حملة قمع وحشى على المتظاهرين وقامت بإطلاق النار عليهم ودامت أحياء أخرى ومنازلها.. أثناء ذلك اعتقلت عدداً من الأهالي..

وحيثاً الأحرار الثوار الجيش السوري الحر وحمص ودرعاً ودير الزور والزبداني والقامشلي وعاموداً وطالبوها بإسقاط النظام وإعدام الأسد ورفعوا شعارات "التدويل مطلبنا" ونددوا بإيران وحزب الشيطان وروسيا والصين في نقاط عديدة بلغت 9 نقاط منها: حي المفتى - غويران - القامشلي - الكورنيش - قدور بيك - عاموداً - الدرباسية - راس العين (سري كانيه) - القحطانية (تربى سبيه) - تل تمر - المالكية (ديرك) - الشدادي - مركدة - الهول - الصور - البيضة وغيرها.

إدلب:

رغم حصار القوات الأمنية وتعزيزات على المنطقة وإطلاق الرصاص وقصفها لبعض المدن مثل: معرة النعمان، حسم، جسر الشغور، مدينة إدلب، قرية الباردة، وغيرها وما تعانيه البلاد من نقص في الخدمات الكهرباء والاتصالات والنت خرجت إدلب في 148 مظاهرة حاشدة فهتفت لحمص ونددت بمجازر النظام ونادت بدعم الجيش الحر وأكدت على أن النظام الروسي هو شريك النظام السوري في قتل أطفالهم..

كان ذلك في مدينة إدلب - معرة النعمان - سراقب - الريف الغربي - الريف الشرقي - الريف الشمالي - الريف الجنوبي - جسر الشغور - جبل الزاوية - حسم - حارم - سلقين - شلّاخ وغيرها.. مما كان من النظام إلا أن شن حملة التفتيش والاعتقالات على الأهالي، ما أدى إلى نزوح عدد كبير من العوائل.

من جانبه قام الجيش الحر - كتيبة صقور الشام، سرية الشهيد محمد العبد الله - بتدمير عربتي بـ م ب وسيارتين زيل عسكرية، ومقتل أكثر من 15 جندياً من جنود الأسد بين بلدتي كفرعويد وكنصفرة..

حلب:

دلت انفجارات ضخمة في مبني الأمن العسكري وثكنة هنانو وكان الإعلام السوري الرسمي حاضراً بتهمه الجاهزة كما حدث في تفجيري دمشق في كفرسوسة والميدان، وشهدت حلب أحاداً دامية إثر اعتداءات القوات الأمنية على المواطنين وإطلاق الرصاص عشوائياً على المتظاهرين، واعتقال العديد منهم، ومحاصرة بعض الأحياء والمساجد.. ما أدى إلى سقوط 13 شهيداً وعدد من الجرحى.. وعشرات المعتقلين..

فيما قام أحرار المرجة باقتحام وحرق مخفر الصالحين بعد قيام عناصر الأمن بقتل 4 منشقين من القسم، وفرض النظام حظر التجول في عدة مناطق وأجبر المحلات على الإغلاق، وقام بتفتيش المارة..

وفيما جرت اشتباكات عنيفة عند الأمن السياسي وفي دوار العرقوب رصد انشقاق في الجيش الأسد في بعض المناطق.. وتفصيلاً لما ذكر من المظاهرات: خرجت 109 مظاهرة حاشدة في السكري - الشعار - الأنصاري - الإذاعة - العامرة - الميسر - الفردوس - صلاح الدين - المشهد - الكلاسة - جب القبة - الهلك - الأشرفية - الشيخ مقصود - السيد علي - كوباني - الأتارب - الإبزمو - الباب - اعزاز - منغ - دير جمال - العلقمية - مرعناز - عدنان - منج - أخترين - الجينة - ابین - بيانون - دارة عزة - كفرحلب - رتيان - جرابلس - حريتان - مسكنة - عفرين - الكسيبة - كفرنايا - الباروزة - تل رفعت - المطخ - حردتين - مارع - كفرا - السفيرة - بسرطون - دابق - ضيعة الأنصاري - تل عرن - كفرحمرة - السحارة - أورم الكبرى - احتيملات - حربيل - الحميدية - صوران - تركمان بارح -

كفرناحص - دارة عزة، وغيرها فقبلها الأمان بالعنف والبطش بالحديد والنار مخلفاً ما ذكر من الإصابات..

حمص:

بات وأصبحت حمص تحت النار حيث النظام لا زال يعبث ويلعب بقصفها ببرامج الصواريخ التي ألمّرت أكثر من 100 صاروخ ولعله يخطّط لإبادة الحي بالكامل، ما أسفّر عن 42 شهيداً، معظمهم في بابا عمرو بينهم 4 أطفال و7 نساء، والعديد من الجرحى منهم من هو بحالة خطيرة، في حين منع صلاة الجمعة من أن تقام في بعض الأحياء، هذا وقد استهدف القناصة المتمركزون على أبراج السكن الشبابي المطل على الحي من الجهة الجنوبية أي شيء يتحرك كما سمع إطلاق نار عند دوار تدمر تبعه انتشار أمني كثيف داخل مساكن الادخار..

وشهد حي الإنشاءات للمرة الخامسة على التوالي تفتيش المنازل في شوارع الحي بهدف السرقة وسط محاصرة تامة للحي، ودوي أصوات القذائف والرصاص..

وفيما عانت بعض الأحياء أزمة صحية وغذائية وخدمة هجمت الشبيحة على سيارة للهلال الأحمر ونهبت ما فيها من المواد الطبية كانت متوجّهة إلى حي الإنشاءات، فيما لم تكن أحياء حمص الأخرى غائبة عن مسلسل القصف والدمار، فحي الزيتو والوعر وتدمير والحولة وغيرها كانت عرضة للانفجارات والقذائف والقابض المسماوية والرصاص الحي مستهدفاً الأهالي ومن بينهم سارة الشيخ محمود دالاتي غير أنه لم يتعرّض لأي أذى، وقدّمت التعزيزات العسكرية إلى أحياء عديدة لإرهاب الأهالي وممارسة التشبيح بأنواعه..

من ناحية الأهالي: احتشدت وفود الحرية في مظاهرات أبية هتفت رغم الجراح والهصار والآلام بإسقاط النظام في 48 نقطة تظاهر، وندد المتظاهرون بإعدام الرئيس ونددوا بال موقف الروسي الشريك للنظام في قتل الأطفال، كان ذلك في باب السبع - المريجة - الحولة - كرم الزيتون - القصور - القرابيص - البياضة - تدمر - باب الدريب - تلبيسة - باب هود - حي الملعب - بني السباعي - السخنة الصفاصفة - مهين وغيرها..

اللاذقية:

استعدت عصابات الأسد عند الظهيرة كالعادة بانتشار أمني كثيف في كافة الأحياء المنتفخة الصليبية ومشروع الصليبة والأشرفية والشيخ ظاهر والعيونة والطابيات وبستان الصيداوي والرمل الجنوبي والسكنوري وقنيص وغيرها وسياراتها المليئة بالشبيحة المسلحين تجوب الشوارع، وتحاصر الجامع التي تخرج منها المظاهرات عادة.

وخرجت 38 مظاهرة في اللاذقية قابلها الأمن بالرصاص العشوائي صوب المتظاهرين، وشنّت حملة اعتقالات واسعة طالت عدداً من الأهالي،

وتوزعت النقاط كالتالي:

في مدينة اللاذقية 19 نقطة في الكورنيش الجنوبي - الأشرفية - الصليبة - السكنوري - بستان الحمامي - شارع القوّتلي - مشروع الصليبة - الطابيات - طريق الحرش - الرمل الجنوبي - شارع ميسلون - عين التمرة - العوينة، وفي منطقة الحفة 6 نقاط : الحفة - بابنا - بكاس - مشيرفة - الجنكيل - الرويسة، وفي منطقة سلمى 7 نقاط: قرية سلمى - مرج خوحة - دورين - قرية كرت - المارونيات - الكبينة، وفي مدينة جبلة 6 نقاط : جامع الفيض - حي الفيض - جامع الإيمان - حي العزي - جامع المنصوري - الجبيبات.

دير الزور وريفها:

اعتقلت القوات الأسدية عدداً من كبار السن! في حملات مداهمات شنتها على بعض المناطق، وشهدت دير الزور حصاراً خانقاً على جميع الأحياء، وكان القناصة قد انتشرّوا في أسطح البناء، كما تواجدت التعزيزات العسكرية إلى الجورة وغيرها، وقامت بإطلاق الرصاص على المدنيين.

وكل ذلك لم يثن دير الزور عن الخروج نصرة لحمص في مظاهرات حرة في: حي الموظفين - أبطال الحميدية - جامع الروضة - حي العمال - حي العرفي - الجبيلة - حي العرضي - حي الصناعة - القورية - البوكمال - الجرذى - الطيانة - الشحيل - الميادين - هجين وغيرها، وأيضاً لم يسلم المتظاهرون من هجمات الأمن والشبيحة عليهم، فسقط شهيد وعدة جرحي..

طرطوس:

خرجت 7 مظاهرات في طرطوس وريفها منها: حي طوبية - سور الشعفة - حي الفاخورة وغيرها فأعقبها انتشار لدوريات شبيحة الأمن العسكري.

الرقة:

في الرقة قام بعض مرتزقة الأسد بالاعتداء على قبر امرأة متوفاة للنيل من أبنائها الأحياء؛ نتيجة وقوفهم ضد النظام فيما خرجت أهالي الطبقة والمثلث في استمرار على عهد النصرة والثورة في مظاهرة نددوا فيها ب موقف روسيا وهنفوا بإسقاط النظام.

دولياً:

واصلت الولايات المتحدة مساعيها لعقد مؤتمر دولي تحت اسم "أصدقاء سوريا"، وفي وقت وزعت السعودية مشروع قرار يدعم خطة سلام عربية بين أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، تستعد الجامعة العربية لبحث مصير بعثة المراقبين، من جانبها قالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان اليوم الجمعة إن المسؤولين السوريين المشتبه في ارتكابهم أو إصدارهم أوامر ضد الإنسانية، يجب أن يواجهوا المحاكمة أمام المحكمة الجنائية الدولية.

قائمة الشهداء بإذن الله:

ذكرت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع حصيلة شهداء الجمعة إلى 68 شهيداً برصاص قوات الأمن والجيش معظمهم في حمص بينهم 5 أطفال و7 نساء وملازم أول منشق. حمص : 42 معظمهم في بابا عمرو بينهم 5 أطفال و7 نساء.

ريف دمشق : 11

درعا : 4 بينهم طفل

حلب : 8

حماة : 1:

ادلب : 1

دير الزور : 1

عبد العزيز الحصني / حمص - تير معلاة

محمود أحمد ستيقة / حمص - كرم الشامي

أوس سعد الدين / حمص - كرم الشامي

عبدالحكيم نحاس / حمص - باب السباع

جهاد شاكر ريحاني / حمص

الطفل مالك عسل الكردي / حمص - بابا عمرو

الطفلة نور محمد / حمص - بابا عمرو

أيمن صطوف / حمص - بابا عمرو

طفل لم يصل اسمه بعد / حمص - بابا عمرو

طفل لم يصل اسمه بعد / حمص - بابا عمرو

امرأة لم يصل اسمها / حمص - بابا عمرو

هناك 23 شهيداً لم تصل أسماؤهم بعد بينهم 6 نساء / حمص - بابا عمرو / بسبب القصف

سامر حمشو / حمص - الخالدية

تامر الخواجة/ 31 عام / حمص - مساكن الادخار

محمد مصطفى الحكيم / حمص - الوعر

سهام المهانى / حمص - الخالدية

الملازم أول المنشق مهند الخطيب / حمص - بابا عمرو

وليد خالد البيطار / حمص - قلعة الحصن

الطفلة مروة عادل بهار / حمص - كرم الزيتون

سلوم حداد / حمص - القصیر / من الطائفة المسيحية بسبب القصف

امرأة من آل يونس / ريف دمشق - مضايا / بسبب القصف

إبراهيم يوسف صقر / 41 عام / ريف دمشق - الضمير

ابن إبراهيم صقر / ريف دمشق - الضمير

محمود عرابي / ريف دمشق - الضمير

إسماعيل سيف / ريف دمشق - الضمير

ربيع نقرش / ريف دمشق - الضمير

حسن خليل نسب / 39 عام / ريف دمشق - الكسوة

حامد بكر القاضي / 21 عام / ريف دمشق - الضمير

المحامي قاسم يوسف جمعة / ريف دمشق - الضمير

ساجده جيروديه / ريف دمشق - الضمير

أحمد عمر الشيخ / ريف دمشق - دوما

Maher Ziad Mansour / حلب - الفردوس

إبراهيم الصغير / حلب - الفردوس

محمد المصري / حلب - الفردوس

محمود بن أحمد درعوزي / حلب - الفردوس

يوسف محمد علوش / حلب - الفردوس

عبد الله دعقول بن عبد القادر / حلب - المرجة

شخص لم يصل اسمه بعد - حلب - حي السكري

الدكتور شيرزاد حج رشيد / حلب - عفرين / تحت التعذيب

حسام عمر الكردي - درعا - انخل

الطفل محمد مرعي الحريري / درعا - بصر الحرير

عمر حسين الزوكاني/30 عام / درعا - بصر الحرير

عبد الله محمد عايش الشحادات / درعا - داعل

محمد خير كجك / 65 عام / حماة - غرب المشتل

عبيدة الحسن / دير الزور - الجورة

الشرطي المنشق محمد خالد الصري / ادلب - كفرعويد / استشهاد في حلب - المرجة

المصادر: